

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في الأساس، للغة مع لغة أخرى دور مهم بين اللغات. الدور الأكبر للغة هو في مجال التعليم. من خلال تعليم اللغة الأجنبية في إندونيسيا، يمكن للمرء أن يصبح بارعا في استخدام اللغة، شفويا وكتابيا. وبالمثل مع تعليم اللغة العربية الذي تم تنفيذه في إندونيسيا. أكد ذلك عبيد رضى أن تعليم اللغة العربية تم تنفيذه منذ فترة طويلة كلغة أجنبية في إندونيسيا، بشكل رسمي وغير رسمي، من المدرسة الابتدائية إلى الجامعات. وذلك لأن اللغة العربية لها وظيفة كبيرة بالنسبة لشعب إندونيسيا، وهي كلغة الدين والثقافة والعلم وكاللغة الاتصال مع الدول العربية.¹

تعليم اللغة العربية بشكل عام هو نفسه تعليم اللغات الأجنبية الأخرى، والذي يهدف إلى تحقيق أربعة أنواع من المهارات، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ووفقا لغريب أن تعليم اللغة العربية تهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية، خاصة مهارة التعبير الشفوي والتحريري.² وهذه المهارات

¹ Ubaid Ridho, 'Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 20.01 (2018).

² Gareeb Allah Babiker Mustafa, 'قواعد النحو وأثرها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا', *Jurnal Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 1 (2018), 1-24.

اللغوية يمكن الحصول من خلال عملية التعليم في المدرسة. يتم تحقيق هذه المهارات من خلال عملية التعليم التي تتضمن عناصر مهمة مثل منهج التعليم والمواد التعليمية والمعلمين وطريقة التعليم ومرافق التعليم. كل هذه العناصر مهمة في عملية التعليم. كما أن الأطراف ذات الصلة في المدرسة، مثل المعلمين والمدرسة، لكلهم مسؤولية عن تحقيق وتوافر العناصر التي يمكن أن تجعل عملية التعليم اللغة العربية ناجحة في المدرسة.

يتطلب تعليم اللغة العربية بشكل جيد إدارة صفية فعالة. وفقا لللائحة الحكومية رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم، فقد ورد أنه لخلق تعليم فعال في الفصل الدراسي، يجب تنفيذ أنشطة التعليم بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلبة على المشاركة بالأنشطة التعليمية.^٣

شرحت ألقى أن الشكل التفاعلي في التعليم هو أنشطة التعليم لا تنقل المعرفة من المعلم إلى الطلبة فحسب، بل هو عملية تجعل الطلبة قادرين على تحفيز رغبتهم في التعلم بحماس. والشكل الملهم في التعليم هو يجب أن تكون أنشطة التعليم الملهم قادرة على تشجيع الطلبة على المحاولة والقيام بشيء ما. والشكل الممتع في التعليم أن الأنشطة التعليمية هي عمليات يمكن أن تطور كل إمكانات الطلبة. والشكل التحدي في التعليم هو أنشطة التعليم الفعالة إذا

³ Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005 tentang standar proses pendidikan pasal 19 ayat 1.

شعر الطلبة بالتحدي في تطوير مهارات التفكير لديهم. والشكل التحفيزي في التعليم هو أحد أهم جوانب في التعليم، فبدون التحفيز يستحيل على الطلبة أن تكون لديهم الإرادة للتعلم. إذا كان مدرس اللغة العربية قادرا على تطبيق هذه الجوانب، فستكون أنشطة التعليم في الفصل الدراسي فعالة.^٤

بخلاف ذلك، عبر محمد وحب إن تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي اليوم، يجب أن يكون المعلم قادرا على إنشاء تعليم ممتع وفعال ومبتكر وممتعة. لذلك، يمكن للمدرسين الاستفادة من أدوات التكنولوجيا والمعلومات في عملية التعليم. واحد منهم هو استخدام الوسيلة التعليمية.^٥ لأنها كما قال أغنج وآخرون أن الوسيلة التعليمية لها دور مهم في مساعدة المعلمين في تقديم الموضوع وتسهيل فهم الطلبة للمادة. بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم.^٦

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا هي مدرسة تجريبية في مستوى مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية. هناك نوعان من الفصول، وهما الفصول العادية والمعهد. الفصول العادية هي الطلبة الذين يتمتع

⁴ Ulfa Zainul Mubarak, 'PROSES PELAKSANAAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB YANG EFEKTIF DAN MENYENANGKAN', *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II*, 2016, 117–25.

⁵ Moch Wahib Dariyadi, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital 4.0', *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 2019, 448–62.

⁶ Agung Nur Cholis, May Lita Wardiya Ningsih, and Aatina Khairul Atiyah Zein Syifaussakinah, 'Media Berbasis Powerpoint Untuk Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Bagi Pemula Dalam', *Konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA) 2020*, 12 (2020), 365–77.

معظمهم بخلفيات تعليمية من المدرسة الابتدائية العامة، وفي أنشطة التعليم باستخدام أنماط التعليم الرسمي. وبينما فصول المعهد هي برامج للطلبة المهتمين بالمشاركة في أنشطة التعليم الخاصة من خلال الجمع بين أنماط التعليم الرسمي والمعهد. وأحد البرامج الرئيسية هو برنامج اللغة العربية من خلال تطبيق الطريقة المستخدمة في المعهد جونتور، ودار القلم، والفتاح لامونجان. ويعيش الطلبة في المعهد للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

اللغة العربية مادة واجبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا. يدرس الطلبة اللغة العربية ساعتين في الأسبوع. المواد التعليمية المستخدمة في هذه المدرسة وهي الكتب العربية من وزارة الدين في عام ٢٠٢٠. يتم تنفيذ عملية التعليم عن بعد من خلال التعلم الإلكتروني (E-Learning)، والفيديو التعليمي، ومؤتمرات الفيديو (Video Conference) مثل زوم ميتنج (Zoom Meeting)، جوجل ميت (Google Meet)، ومايكروسوفت تمس (Microsoft Teams). يستخدم التعلم الإلكتروني (e-Learning) لحضور الطلبة وتخزين ملفات المواد. يتم تنفيذ أنشطة التعليم باستخدام الفيديو التعليمي ومؤتمرات الفيديو (Video Conference). يقوم المعلم بعمل المواد التعليمية في شكل فيديو تعليمي يتم تحميلها بعد ذلك على يوتوب (Youtube)، ويتم التعليم من خلال مؤتمر الفيديو (Video Conference) هو باستخدام زوم ميتنج (Zoom

(Meeting)، جوجل ميت (Google Meet)، ومايكروسوفت تمس (Microsoft Teams). يتم تنفيذ أنشطة التعليم باستخدام الفيديو التعليمي ومؤتمرات الفيديو (Video Conference) بالتناوب كل أسبوع. كما في الأسبوع الأول التعلم باستخدام الفيديو التعليمي، وفي الأسبوع الثاني من خلال زوم ميتنج (Zoom Meeting)، جوجل ميت (Google Meet)، ومايكروسوفت تمس (Microsoft Teams).

بعد السماح بالتعليم وجها لوجه في المدرسة من قبل وزارة التعليم والثقافة، بدأت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا في تنفيذ التعلم المدمج من خلال تطبيق التعليم وجها لوجه والتعليم عن بعد في وقت واحد في شهر أكتوبر. يتم إجراء التعليم وجها لوجه على أساس محدود مع مراعاة البروتوكولات الصحية (Protokol Kesehatan) المعمول بها. يتم تنفيذ أنشطة التعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي من خلال توفير المواد التعليمية المأخوذة من الكتب المدرسية باستخدام باور بوينت (Power Point) كوسيلة لتسهيل المعلمين في تقديم المواد التعليمية. عملية التعليم التي يتم تنفيذها هي نفسها كما في المواد الأخرى. يعلم المعلم المواد التعليمية، وطرح الأسئلة مع الطلبة، ومناقشة التدريبات معا، والواجبات الفردية، والإمتحان للنصف الفترة الدراسية، والإمتحان لآخر الفترة الدراسية.

بناء على نتائج الاستبيان عن رغبة الطلبة بالتعلم، أظهرت النتائج أنّ الطلبة الذين يشعرون أنهم غير ناشطين في عملية التعليم بلغت نسبتهم ٦٠،٠٩% وأنّ الطلبة الذين يشعرون أنهم ليسوا متحمسين في تعليم اللغة العربية بلغت نسبتهم ٧٩،٦٨%، وأنّ الطلبة الذين يعتقدون المواد العربية صعبة بلغت نسبتهم ٦٤،٠٦%. هذه المشاكل يمكن أن تجعل الطلبة غير مهتمين بتعليم اللغة العربية. خاصة للطلبة الذين لم يسبق لهم دراستها مثل الطلبة الذين يتخرجون من المدرسة الابتدائية العامة. لأن رغبة التعلم عند الطلبة تؤثر على نتائج تعلم الطلبة. وبالتالي، فإن هذا هو العامل الرئيسي الذي يتسبب في عدم رغبة الطلبة بتعليم اللغة العربية.

يحتاج تعليم لغة ثانية أو لغة أجنبية مثل العربية للأطفال إلى استراتيجيات خاصة لجذب رغبة الطلبة بالتعلم وتنمية فهمهم للغة. إن اختيار نموذج التعليم، واستراتيجيات المعلم في التعليم، والوسيلة التعليمية، هي أشياء مهمة للغاية يجب أن يقوم بها المعلمون من خلال الانتباه إلى حالة طلبتهم. لأن ليس كل الطلبة من خريجي المدارس الابتدائية حيث تتوفر تعلم اللغة العربية. لذلك، عندما يواصل الطلبة تعليمهم في المدرسة الثانوية الإسلامية بخلفيات تعليمية قادمة من المدارس الابتدائية العامة، ستجد الطلبة صعوبة لأن تعليم اللغة العربية هي المواد الرئيسية في المدرسة الثانوية الإسلامية.

وفقا لمحمد خويرور وآخرون أن نموذج التعليم القائم على المشاريع كان له تأثير كبير على رغبة التعلم ومهارات العملية العلمية لطلبة. بعنوان البحث "تأثير نموذج التعليم القائم على المشاريع على رغبة التعلم ومهارات العملية في تعليم الفيزياء في المدرسة العالية الحكومية بالونج"^٧ وتماشيا مع هذا الرأي، عبّر هادي أن نموذج التعليم القائم على المشاريع يمكن أن يزيد رغبة التعلم ونتائج التعلم. بعنوان البحث "تطبيق نموذج التعليم القائم على المشاريع لزيادة رغبة ونتائج التعلم في تعليم العلوم الإجتماعية"^٨. من الآراء المختلفة المذكورة، تهتم الباحثة باستخدام نموذج التعليم القائم على المشاريع كحل لمشاكل تعليم اللغة العربية التي تحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا. كما عبّرت ينّي في كتابها بعنوان نموذج التعليم القائم على المشاريع وتطبيقها في عملية التعليم في الفصل الدراسي، يمكن أن تكون نموذج التعليم القائم على المشاريع بديلا في تطوير عملية التعليم المبتكرة في الفصل الدراسي. يوفر هذا نموذج التعليم فرصا رائعة للطلبة لإنتاج تجارب تعليمية شيقة وذات مغزى.^٩ لأنه في تنفيذه، تشترك

⁷ Muhammad Khoirur Roziqin, Albertus Djoko Lesmono, and Rayendra Wahyu Bachtiar, 'Pengaruh Model Pembelajaran Berbasis Proyek (Project Based Learning) Terhadap Minat Belajar Dan Keterampilan Proses Sains Siswa Pada Pembelajaran Fisika Di SmanBalung', *Jurnal Pembelajaran Fisika*, 7.1 (2018), 108 <<https://doi.org/10.19184/jpf.v7i1.7232>>.

⁸ Hadi Sucipto, 'Penerapan Model Project Based Learning Berbatuan LKS Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar IPA', *Jurnal Pendidikan : Riset & Konseptual*, 1.1 (2017), 77-86 <http://journal.unublitar.ac.id/pendidikan/index.php/Riset_Konseptual/article/download/10/10/>.

⁹ Yanti Rosinda Tineti, *Model Pembelajaran Berbasis Proyek (PBP) dan Penerapannya dalam Pembelajaran di Kelas* (Yogyakarta: Deepublish, 2018).

الطلبة بشكل مباشر في أنشطتهم لحل المشكلات والمهام الأخرى، حتى ينتجون في النهاية منتجات حقيقية ذات قيمة وواقعية. عند تنفيذ نموذج التعليم القائم على المشاريع، تستخدم الباحثة أيضا ابتكارات جديدة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهو ريلس انستغرام. يعتمد اختيار وسائل التواصل الاجتماعي على احتياجات التعلم للطلبة المثل التعلم غير رتيب والممتع والمتوافق مع العصر. وبالإضافة إلى ذلك، تم استخدام انستغرام على نطاق واسع من قبل جميع الفئات ولا يقتصر على العمر. ثم وسائل التواصل الاجتماعي لها دور مهم في عملية التعليم. وهذه الطريقة، يؤمل أن تساعد الطلبة غير المهتمين باللغة العربية أن يهتموا بتعلمها. وكذلك، تهتم الباحثة بإجراء بحث لمعرفة تأثير تطبيق نموذج التعليم القائم على المشاريع لزيادة رغبة التعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا بعنوان البحث "تأثير نموذج التعليم القائم على المشاريع على رغبة التعلم اللغة العربية. (البحث التجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا)".

ب. الشعور بالمشكلة

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن الشعور بالمشكلة من هذا البحث يكون

على النحو التالي:

١. سيؤثر انخفاض رغبة الطلبة بتعليم اللغة العربية على نتائج تعلم الطلبة.

٢. اختيار نموذج تعليم اللغة العربية والوسيلة التعليمية التي لا تولي اهتماما لظروف الطلبة أن تجعل تعليم اللغة العربية أقل إثارة للاهتمام ورتابة.

٣. الخلفية التعليمية هي العامل الرئيسي الذي تجعل الطلبة تشعر بصعوبة في تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية. علاوة على ذلك، فإن المواد العربية هي المواد الرئيسية في المدرسة الثانوية.

٤. جودة التعليم واستراتيجيات المعلم في أنشطة التعليم الأقل تنوعا وفقا للأوقات تجعل تعليم اللغة يبدو مملا.

٥. أكثر يعلم مدرس اللغة عن نظريات اللغة ولا يعلمون كيفية استخدام الطلبة للغة التي يتم تدريسها، ولا يعلمون حول كيفية استخدام عناصر اللغة في المحادثة حتى يمكن استخدامها في الكلام اليومي.

ج. تحديد المشكلة

بناء على تشخيص المشكلة بحيث لا يتوسع هذا البحث في تأثير نموذج

التعليم القائم على المشاريع على رغبة التعلم ويكون أكثر تركيزا وفقا لما يتم

دراسته على الغرض من البحث، فسيكون هذا البحث محدودا لمناقشة "تأثير

نموذج التعليم القائم على المشاريع على رغبة التعلم اللغة العربية للطلبة في الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا".

د. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلة التي تم ذكرها أعلاه، فإن تنظيم المشكلة في هذا

البحث على النحو التالي:

١. هل يوجد أي تأثير لنموذج التعليم القائم على المشاريع المطبق على رغبة

التعلم في اللغة العربية للطلبة في الصف السابع في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا؟

هـ. أهداف البحث

بناء على تنظيم المشكلة التي قدمها الباحثة أعلاه، فإن أهداف في هذا

البحث على النحو التالي:

١. لمعرفة تأثير نموذج التعليم القائم على المشاريع المطبق على رغبة التعلم

في اللغة العربية للطلبة في الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٣١ جاكرتا.

و. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على تطوير البصيرة الأكاديمية في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في تطوير المعرفة المتعلقة بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشاريع.

ب) من المتوقع أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كأدبيات للبحث في المستقبل مع مشاكل مماثلة.

٢. أهمية تطبيقية

أ) للمدرسة

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمدخلات أو مساهمة للأفكار البناءة في محاولة لتحسين جودة التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

ب) للمعلمين

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مدخلا للمعلمين في تنفيذ عملية التعليم، خاصة في اختيار نموذج التعليم المناسبة واستراتيجيات التعليم في المواد العربية. وبالتالي يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لمدرسي المواد العربية في تنفيذ نموذج التعليم أكثر إبداعا ويفضل من قبل الطلبة في محاولة لزيادة رغبة التعلم في اللغة العربية.

ج) للطلبة

يعتبر هذا البحث وسيلة لتحفيز الطلبة على زيادة رغبة التعلم في

اللغة العربية.

د) للباحثة

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة إلى المعارف والخبرات

الجديدة التي يمكن استخدامها لاحقا كإلهام في تحسين عملية

التعليم وفقا لتخصصات البحث. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذا

البحث أيضا كخطوة أولى للباحثة لتطبيق المعرفة في شكل فهم في

مجال نموذج التعليم القائم على المشاريع التي تم الحصول عليها في

المحاضرات.

